

# الأمانة في الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

## الحلقة الخامسة

عبدالله الغفيلي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت فيارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجيئتك باكيما وحاشاك ربي ان ترد بكائيها كفاني فخرا ابني لك عايد - [00:00:00](#)

فيما فرحتي ان صرت عبدا مواليا. مشاعر. مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله الذي فرض - [00:00:35](#)

حج ويسر سبله وصلى الله وسلم على نبينا محمد امام الحجاج ومعلمهم الذي قال خذوا عني مناسككم وحياتكم الله وبياتكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الخامسة من برنامجكم مشاعر - [00:01:05](#)

وفيها لنتحدث عن الامانة في الحج في خطبة الوداع العظيمة التي سبق لنا الوقوف مع شيء منها كان من وصاياته عليه الصلوة والسلام ومن كانت عنده امانة يؤدها الى من ائتمنه عليها - [00:01:24](#)

بسط يديه فقال الا هل بلغت الا هل بلغت ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ روعة واسعد من سامع منزلة الامانة في الاسلام عظيمة ولذلك ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

في هذه الخطبة التي حوت قواعد الاسلام كما هو معلوم. والله جل وعلا يقول والذين هم لاماناتهم واهدهم راعون والامانة تعم جميع وظائف الدين على الصحيح كما قال القرطبي رحمة الله تعالى - [00:02:02](#)

وهي خلق جليل من اخلاق الاسلام واساس من اسسها فهي فريضة عظيمة حملها الانسان بينما ابت السماوات والارض والجبال ان يحملنها لعظم وثقها. قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان.

الانسان - [00:02:21](#)

الظريف حمل الامانة التي ابت السماوات والارض والجبال عليها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ولذلك امرنا الله هذه الامانات فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعيم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وهي صفة مميزة لاصحاب الرسالات فقد كان - [00:02:41](#)

كل منهم يقول لقومه اني لكم رسول ولقد اتصف النبي صلى الله عليه وسلم منذ صغره ولقب بين قومه بالصادق الامين وقومه كانوا معادين لهم ما نفوا عن هذه الصفة - [00:03:07](#)

جاء في حوار ابي سفيان وهرقل حيث قال هرقل سألك هل يغدر؟ قال فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر متفق عليه ولقبته قريش بالامين على صدق الامانة والايفاء بالذمم - [00:03:22](#)

ولقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الامانة دليلا على ايمان المرأة خلقه في حديث انس بن مالك ما خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له - [00:03:40](#)

حديث عبدالله بن آدم عمرو آدم قال عليه الصلوة والسلام اربع اذا كان فيك فلا عليك ما فاتك من من الدنيا ما هي هذه الاربع؟ قال حفظ امانة وصدق حديث وحسن خلقة وعفة في - [00:03:52](#)

في طعمة حديث رواه احمد وصححه الالباني. والامانة في الحج تأكيد ان المسلم لا يكاد ينفك عنها. فمثلا القائمون على خدمات

الحجيج من رجال الامن واصحاب الحملات محملون امانة عظمى على عاتقهم وهم حازوا شرف خدمة الحجيج التي كانت قريش

تقاخر - 00:04:11

بها وخدمة الحجيج لابد لها من ركبي كما يقال الولاية القوة والامانة ولذلك من الامانة في الحج ايضا ان يستشعر طلاب العلم الامانة الملقاة على عاتقهم. والتي تمثل في تعليمهم للناس مناسك الحج. وتبين لهم عليها والأخذ بهم الى - 00:04:32

حيث امر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لتأخذوا عنى مناسككم في القاء الكلمات وتوجيه الحاجات والاجابة على اسئلتهم مستثمرين وسائل التواصل والتقنية الحديثة اما تواريهم اه في الزوايا وتتصدر - 00:04:52

الاغراف هذه الحقيقة آآ اخلال او فهذا اخلال بالامانة آآ اداء الامانة آآ كانت في حفظ هذه الكلمة خذوا عنى مناسككم من الصحابة آآ ونقلها ايضا لlama بدقة شديدة ولذلك - 00:05:12

في اه حديث جابر جاء في وصف حج النبي صلى الله عليه وسلم وصفا دقينا اه كلام جامع تدل على اهل العلم على كثير من آآ صفات ومناسك الحج وهذا كما ذكرنا يؤكده آآ على - 00:05:32

كل حاج وحاجة ان يتبع هدي النبي وهذه ايضا صورة من صور الامانة ان يتبع هديه في طوافه في سعيه في رميء في حلقة في نحره في غير ذلك من مناسك الحج - 00:05:52

وآآ يكون ذلك بالتسليم لله سبحانه وتعالى والاتيان الهدي النبوى في الحج هذه الامانة كما ذكرنا هي من الامانات التي امر الله جل وعلا بادائها وكل ما كانت الامانة تتعلق امور الدين - 00:06:10

وفرائضه كانت اعظم مسؤولية واسد خطاها ومن الامانة في الحج ايضا ان يحافظ كل حاج وحاجة على نظام الحج على آآ التعليمات التي يراد منها الحقيقة الحج كل يسر وسهولة. في بعض الناس لا يكاد تحيين له فرصة ان يخالف النظام او يعمل ما بدا له - 00:06:32

ما بدا له من غيري مراعاة للمصلحة العامة لا تكاد تحل له فرصة الا ويعدم الى ذلك. اين الامانة في هذا الباب وقد التزم هو في حجه ان آآ يقوم الواجب الشرعي - 00:07:00

النظامي من الامانة الحقيقة ايضا في اه الامر بالمعروف والهبي عن منكر واه بيان مخالفة حجاج وال حاجات متى وقعوا في منكر من المنكرات سواء كان هذا المنكر متعلق بمناسك الحج او كان في اه - 00:07:16

فعلا آآ او قول محرم فمن الامانة ايضا ان تبين لهم ما وقعوا فيه وذلك برفق وحكمة وآآ احسان. من الامانة ايضا القائمين على حملات الحج من اصحاب هذه الحملة - 00:07:37

عليها المنظمين لها ان يولوا الحجاج العناية الفائقة وان يعطوهم حقوقهم وان يمكنوهم من اداء نسكهم بيسر وسهولة لانه بعض الناس للاسف يتخذ من الحج وسيلة ارباح على حسابي قيام الحجاج بنسكهم كما امر الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم انه اخذ منهم ما لا - 00:07:56

وفيما فليكن كل واحد من الحقيقة مسؤولا آآ امام الله جل وعلا وليقم بهذه المسئولية وليحمل هذه الامانة كما امره الله وعندما سيكون آآ الحج من الجميع آآ حجا آآ - 00:08:26

نسائل الله جل وعلا اه ان يتبع ذلك بالقبول انه اه هو خير مسؤول لكم مني تحية في اخر هذه الحلقة ومن اه وزميلي خالد اه خميس صلى الله وسلم على - 00:08:46

مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ملبيا بارك الهي حجتي ودعائي. قصدتك مضطرا وجئتكم باكيا. باكيا وحاشاش ربي ان ترد بكمي. كفاني فخرا اني لك عابد فيها فرحتي ان صرت عباد مواليا. مشاعر مشاعر - 00:09:05

مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفييلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - 00:09:45